

وقال من اصطنعهم من ورائي الاطبا الحقا فنصر ونزلون قلت وكنت
 نسلم لهم فلو بكر وقد فالتوكم قال اخي قوم حيت البنا الوفا وان
 كان علينا ونغص علينا الخدين وان كان لنا واذا وضعت الحرب
 او نزلنا ما صح صحاح النبي ووهبنا للرحل فقمه ومن انضبا يشابه
 فقد ذهب فذهب الخاين ويحمي الفتنه قلت ويقال انه ينسلي لم
 من اخلص المحبته قال قد روي ان ابلا اسرع الى محبنا من اللما التي فرما
 قلت لما راجه قال هم قلت تخون الولي ويخطون العرو قال من
 يسعد ثامن اولياتنا اكثر ولما نحن بشر ولا يعلم الغيب الا الله
 ولا ينكر ان يكون الامر كما يظنك فان مع الولي العز والادلال
 والرفعة والاسترسال ومع العرو الخبز والاحتياك وربما ملك للذات
 وحل المسترسل وانك لسوكت بالخائيم قلت لي اخاف ان لا اراك
 بعد قال ارجو ان اراك وتراي كما كنت عن قرب ان سأل الله تعالى
 قلت عبد الله ذلك قال امين قلت هب لي السلامة منكم قال لا
 بأس عليك ما اعادك من ثلاث فدرج في الملك او هتك في الدين
 او تهمة في حرمة ثم قال احفظ عني ما اقول لك لا تجالس عدونا
 وان احطينا به فانه مخذول ولا تحدد محبنا فانه منصور ووصاي
 بائنا كثيرة ثم قال وانا راج العشيته هل من حاجة فنهضت حسدا
 لودعه ثم قلت له انوقت لظهور الامر قال الله للوقت وقد قامت
 التوحته بالشام قلت وماها قال موت هشام العام وموت محمد بن علي
 يعني اياه قلت وهل اوصى قال نعم الى اخي ابراهيم فلما خرجت ابعني
 مولاه بكسوة وقال يقول بك البول عفر هذه في وقتها قال
 فافتقر فنفق الله ما اراد الا وحرمه من ارضان علي يدعي اني لا اوجه
 فلما نظر اليه قال خذها عن صحتي مودته وتقدمت خدمته وولدت

قبل اليوم سمعته قال فاكبر الناس قتلهم ثم قال ابن كعب عني ايام
 اخي الحباس فذهبت اخذته فقال ان لكل نوع وقتا لا يعدو ما اختر
 بين رزق شعك او يعمل برقتك قلت انما حفظ لوصيتك وكان فيما
 اوصاه بما ان لا يخطب الاعمال ولا يعرض للاموال فقال وانا لها
 احفظ انما تهستك ان تخطب الاعمال ولا يعرض للاموال فقال وانا لها
 مع قرب امير المؤمنين احببت الى قال هل رادت عينا لك لوزي وكان
 قد سألني عنهم فحيت من جوده فحفظه قلت الفوس والخادم قال
 قد الحقتنا عياك بجيالتنا وخادمك خادمتنا وفيه من نرسنا ولو سعي
 خلقت لك عن بيت المال وقد ضمنك الى الهدي وانا موضوعه بك
 فانه اقبح لك مني وراه قبل موته يحاين كثيرة موزنة بالمال ان
 من ان تصد للدين فتهتف به هاتفت بقوله فزع الأبيات
 • اما ورت السكون والحزن • ان لنا يا كثره الشريك
 • عليك بانفس ان اسأت وان • احسنت كان كل ان لك
 • ما خلف الليل والنهار وما • دارت نجوم السماء والليل
 • لينقل النجم من ملكي • اذ انهما ملكه الى ملك
 • حتى يصير اية الى ملكي • ما عز سلطانه عشتري
 • ذاك يد بع السماء والارض • ومرسى الجبال مسخر القليل
وحكي انه كان جالسا ببعض مجالسه اذ جاءه سهم غابر فسقط
 بين يديه فزهد لذلك فجعل يقلبه فاذا ابن الرستن منك ثوب
 • انظر في الحياة الى معاد • وحسب ان مالك من نفاذي
 • ستساك عن ذنوبك وللطابا • وسالك بعد ذلك عن العباد
وفي الرسة الاولى يكتبون
 • احسنت ظنك بالايام اذ حسنت • وليرخف سوماياتي به القدر
 • وسلتك اللبالي فاخترت بها • وعذصفوا اللبالي حذت الكلدن
وفي الرسة الاخرى يكتبون
 • هي اللقادر بخري في اعنتها • فاهير فليس لها صبر على حاله

قلد الزين